

اللجنة السياسية الخاصة  
الجلسة ٤  
المعقودة يوم الثلاثاء  
١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠  
الساعة ١٠/٠٠  
نيويورك

الأمم المتحدة  
الجمعية العامة  
الدورة الخامسة والأربعون  
الوثائق الرسمية

محضر موجز للجلسة الرابعة

المحتويات

الرئيسي : السيد كاروكوبيرو - كامونانوير (أوغندا)

البند ٧٢ من جدول الأعمال : آثار الإشعاع الذري

.../...

Distr. GENERAL  
A/SPC/45/SR.4  
1 November 1990  
ARABIC  
ORIGINAL: SPANISH

\* هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيّلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها إلى :  
Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza  
وستمدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/٢٥

البند ٧٢ من جدول الاعمال : آشار الاشعاع الذري (A/45/319)

١ - السيد سميرال (تشيكوسلوفاكيا) : قال إن تشيكوسلوفاكيا تشترك في دورة الجمعية العامة بعد عدة سنوات ، بوصفها عضوا في أسرة الدول الديمقراطية ، بعد أن تحررت تماما من كل بقايا الكليشيات الايديولوجية القديمة . وتعتمد تشيكوسلوفاكيا الآن نهجا جديدا ازاء مشاكل دولية متعددة تنعكس أيضا في اشتراكها في الدورة الحالية للجمعية العامة ، لكنها تُسَلِّم في الوقت نفسه أن هناك بعض المسائل ، لا سيما تلك ذات الطابع العلمي ، قد استطاع الاخصائيون التشيكوسلوفاكيون أن يحققوا فيها نتائج سارة ، بما في ذلك في ظل ظروف النظام الشمولي السابق ، ويمكن استخدامها قاعدة للأنشطة الراهنة . وينبغي الإشارة ، بوجه خاص ، في هذا الصدد ، الى اشتراك تشيكوسلوفاكيا في لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الاشعاع الذري .

٢ - وأضاف قائلا إن تشيكوسلوفاكيا كانت عضوا في اللجنة العلمية منذ انشائها ، وتولى العلماء في هذا البلد مسؤولياتهم في هذا المجال بمعرفة تامة بالأهمية ذات الأولوية لهذه المسألة بالنسبة للكوكب الأرضي بأسره . وقد شكّون لدى تشيكوسلوفاكيا رأي رفيع المستوى بشأن الدور الذي تقوم به اللجنة العلمية فيما يتعلق بتعزيز حالة صحة الإنسان والبيئة ، وهي تسترعي اهتمام الدول الأعضاء ، بمفئة خاصة ، الى الحاجة الملحة لوضع حد للتجارب الجوية للأسلحة النووية . ويفضل الجهود التي بذلتها اللجنة توصلت الى إبرام المعاهدة التي تقضي بحظر تجارب الاسلحة النووية في الجو وفي الفضاء الخارجي وتحت سطح الماء ، الموقعة في موسكو في عام ١٩٦٣ .

٣ - وفي السنوات الأخيرة ، تركزت أنشطة اللجنة العلمية في عدة مسائل مختلفة تتصل باستخدام الاشعاع في تطبيقات طبية ، وفي برامج للطاقة النووية ، وترشيدات الرادون والمنتجات ذات الصلة ، واتجه الاهتمام أيضا الى اكتشافات جديدة بشأن العيوب الخلقية (وبمفئة خاصة في الدماغ) بين سكان هيروشيما وناغازاكي المصابين بالاشعاع . ومن الأمور التي تستحق الاهتمام أيضا التقييم المصحوب بالدقة العلمية للآثار المترتبة على الاشعاع الناجم من الحادث النووي الذي وقع في شيرنوبيل .

(السيد سميرال ، تشيكوسلوفاكيا)

٤ - ساهمت تشيكوسلوفاكيا ، في العام السابق ، في أنشطة اللجنة العلمية وقدمت بيانات مجهزة الكترونيا عن المعرض الذي أعده المواطنون والافراد العاملون في المجال الطبي في اطار استخدام التشخيص والعلاج بالاشعاع المؤيّن في تشيكوسلوفاكيا . ويتعين ، في هذه السنة ، تقديم بيانات عن النويدات المشعة التي تطلقها في الغلاف الجوي المفاعلات النووية التشيكوسلوفاكية ، واشباتا للتأييد الكامل من جانب تشيكوسلوفاكيا لانشطة اللجنة العلمية ، يشترك هذا البلد في تقديم مشروع القرار A/SPC/45/L.2 ، وهو مقتنع تماما من أنه سيعتمد بتوافق الآراء .

٥ - السيد فان ليبروب (فانواتو) : أخذ الكلمة بوصفه الرئيس الحالي للمنظمة الاقليمية لجنوب المحيط الهادئ (فورو) ، وتكلم بهذه الصفة نيابة عن استراليا وبابوا غينيا الجديدة وجزر سليمان وساموا وفانواتو ونيوزيلندا . وقال إنه يمكن للأشخاص الغرباء عن المنطقة تصوّر جنوب المحيط الهادئ كبيئة بحرية ملوثة ، بعيدة جدا عن المشاكل العالمية ، ومن الجائز ألا يكون لديهم علم بالتهديدات البيئية الكبيرة التي تحيط بالمنطقة بسبب ارتفاع درجة الحرارة في العالم والتغيرات المناخية ، وكذلك بسبب الآثار المحتملة المترتبة على الاشعاع الذري الناجم من التجارب النووية التي حدثت خلال العقود الثلاثة الاخيرة .

٦ - ونتيجة للتجارب الجوية للأسلحة النووية التي وقعت حتى عام ١٩٧٤ ، ارتفع مستوى الاشعاع الاصطناعي الى حدّ كبير ، وبصفة خاصة ما يتعلق به من الاسترونسيوم ٩٠ والسييزيوم ١٣٧ ، وترتبت عليه آثار تهدد صحة الإنسان . وعلى الرغم من أن هذه المستويات قد انخفضت نتيجة لوقف التجارب في الجو ، في أعقاب تجربة هيروشيما وناغازاكي ، فإنه من المعلوم أنه سيتعين متابعة التحقق من الآثار المترتبة على هذا الاشعاع لفترة طويلة .

٧ - وترى البلدان الاعضاء في منظمة الفورو (المحفل) أن القلق الذي يساورها قد تفاقم نتيجة لمتابعة فرنسا لبرنامجها المتعلق بالتجارب النووية تحت الأرض في أرخبيل تواموتو ، شرقي جزر كوك ، دون اصفاء للنداءات الموجهة اليها من بلدان المنطقة ، حتى تضع حدا لهذه التجارب .

(السيد فان لييروب ، فانواتو)

٨ - ولا تزال فرنسا تؤكد أن برنامج تجاربها النووية برنامج مضمون . ونظرا للضعف الأيكولوجي للجزر المرجانية التي تقع فيها التفجيرات ، فمن الصعب قبول ما تقدمه فرنسا من ضمانات . كيف يمكن لأي فرد أن يؤكد ، بل أن يضمن على الأقل ، أنه لم يحدث تلوث ، في حين تراكمت ، في الفراغات تحت الأرض التي تقع جزيرة موروروا فوقها ، النفايات المشعة السامة لما يزيد على ١٠٠ تفجير نووي ؟ كيف يمكن ضمان بقاء هذه النفايات محجوزة بإحكام للأبد في قلب الجزيرة المرجانية ، دون أن تلوث البيئة الخارجية طوال فترة حياة المادة المشعة ، التي تعادل ١٠٠ قنبلة من القنابل التي أسقطت على هيروشيما ؟ ينبغي ألا نستهيئ بالقوة المدمرة للتفجيرات النووية المتراكمة في الهيكل المادي لجزيرة موروروا المرجانية . إن ما أدى بفرنسا ، في عامي ١٩٨٩ و ١٩٩٠ ، إلى أن تقرر إجراء التجارب في فنغاتوفا دليل على أن حكومة فرنسا نفسها تعترف بقدرة موروروا الضعيفة على احتواء تفجيراتها . كذلك ليس هناك أي دليل ملموس على أن أية بعثة علمية أثبتت سلامة التجارب النووية ، كما كررت فرنسا تأكيد ذلك مؤخرا في الجمعية العامة . وفي الدراسة التي اضطلعت بها الأمم المتحدة بشأن الأسلحة النووية التي يجب نشرها قريبا ، شمة إشارة إلى أنه لا يوجد أي ضمان فيما يتعلق بالآثار البيئية المترتبة على أي تسرب عارض أو على المدى الطويل ، ذي صلة بالأشعاع الذري .

٩ - وواصل المتكلم قائلا إن ما قرره حكومات وشعوب جنوب المحيط الهادئ من معارضة للتجارب النووية لا يعتمد فحسب على عوامل تتعلق بالبيئة أو بالأساس السني يقوم عليه بقاء هذه الشعوب ، بل إنه يشكل تعبيراً عن الرأي الثابت القائل بأنه ليس شمة مكان للأسلحة النووية في منطقة جنوب المحيط الهادئ أو في أية منطقة أخرى من العالم . ويخضع هذا أيضا للنداء الذي توجهه تلك الحكومات والشعوب من أجل التوصل ، بشكل عاجل ، إلى إبرام معاهدة عالمية لحظر التجارب ، وللأهمية المعقودة على نزع السلاح النووي وحظر انتشاره ، ولمعارضتها للمقترحات التي تتعلق بدفن النفايات الذرية في المنطقة . وقد أعربت دول جنوب المحيط الهادئ عن جميع مشاعر القلق والاهتمام تلك في جميع المحافل الدولية الملائمة . وتجلت هذه المشاعر في اتفاقات اقليمية مختلفة .

١٠ - وباختصار ، يشكل استمرار تنفيذ برنامج فرنسا للأسلحة النووية في المنطقة اهانة موجهة إلى آمال سكان هذه المنطقة كما يقلل من شأن صلاحية وسلامة النظام

(السيد فان لييروب ، فانواتو)

الاقليمي بين حكومات جزر المحيط الهادئ . وليست بكافية تلك التدابير الجزئية أو التصريحات ، مثل التي أدلت بها في فرنسا في العام السابق ، وتفيد بأن التجارب ستخفف من ثماني الى ست تجارب لاسباب اقتصادية . إن الدول الاعضاء في منظمة الغورو (المخفل) جنوب المحيط الهادئ تطالب ، بكل وضوح ، بأن تضع فرنسا حدا لتجاربها النووية في المنطقة .

١١ - السيدة سينجا (الهند) : قالت إن الهدف الرئيسي لبرنامج الطاقة الذرية في الهند هو تنمية الطاقة الذرية ورصدها واستخدامها للأغراض السلمية على سبيل القصر ، أي توليد الطاقة الكهربائية وتطوير التطبيقات النووية في البحوث والزراعة والصناعة والطب وغير ذلك من المجالات . وقد ركزت الهند دائما على استخدامات الطاقة النووية في الأغراض السلمية ، وهي تعتبر أن العلم والتكنولوجيا وسيلتان للتعجيل بالنمو الاقتصادي .

١٢ - ويبرز الحادث المؤسف الذي وقع في شيرنوبيل في عام ١٩٨٦ النتائج الخطيرة التي يمكن أن تترتب على الاشعاع المؤيّن بالنسبة للإنسان وللبيئة . وتدرك الهند ضرورة الحفاظ على قواعد دقيقة جدا للطاقة النووية ، وقد تعاونت بشكل وثيق الصلة مع اللجنة العلمية ، إذ تشترك بنشاط في اجتماعات اللجنة السنوية ، وأيضا في اجتماعات ومؤتمرات أخرى بشأن هذه المسألة .

١٣ - ويأمل وفد الهند أن تواصل الوكالات المتخصصة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، وكذلك الهيئات العلمية الوطنية والدولية ، تقديم المعلومات المتعلقة بالدراسات والبحوث التي تضطلع بها اللجنة العلمية ، وترحب بكل ارتياح بالتقرير السنوي الممتاز المقدم من هذه اللجنة ، انعكاسا لعملها الهام المشتمل . ويعرب وفد الهند عن ثقته في أن اللجنة العلمية ستواصل الاضطلاع بمهامها بكل نجاح ، ويكرر تأكيده بأنه سيواصل التعاون معها .

١٤ - السيد بوغتي (باكستان) : أعرب عن امتنان وفده لأعمال اللجنة العلمية التي اضطلعت بها خلال فترة السنوات الـ ٢٥ السابقة . فقد أسهمت اللجنة ، مع التقدير ، بالتعاون مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى ، وبمفء خاصة برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، في تجميع المعارف المتعلقة بالاشعاع المؤيّن ، والنشاط الاشعاعي وأشارهما على الإنسان والبيئة .

(السيد بوغتي ، باكستان)

١٥ - وفي هذه الاوقات التي يزداد فيها استخدام الاشعاع في الاغراض الطبية ، يرى وفد باكستان انه من المناسب أن تقوم اللجنة العلمية بتعميم استبيان عن استعمال الاشعاع للاغراض الطبية لإبراز الجانب المتعلق بالامن .

١٦ - وعلى الرغم من ذلك ، يرى وفده أن الطريقة الوحيدة للمحافظة على البيئة العالمية ضد مخاطر التلوث في المستقبل هي تأييد وقف التفجيرات النووية من كل نوع ، دون أي استثناء . وباكستان مستعدة للانضمام الى معاهدة شاملة لحظر التجارب على صعيد عالمي واقليمي وثنائي ، بغية منع الانتشار المستمر للأسلحة النووية . أما البلدان التي تطبّق القيود التمييزية ، وغير المنصفة ، والانتقائية ، فيتعين عليها التفكير بعناية في النتائج المحتملة لاعمالها التي يمكن ألا تُسفر عن أية نتيجة .

١٧ - وينبغي الاشارة الى ضرورة حماية المنشآت النووية ضد الهجمات المسلحة . وفي هذا الصدد ، اضطلعت باكستان والهند بالمبادرة ، وفي ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ ، وقّعنا اتفاقا في اسلام آباد . ويشكل هذا الاتفاق تدبيرا هاما في سبيل تعزيز الثقة ، وسيكون له أثر في استقرار الحالة في جنوب آسيا .

١٨ - وفيما يتعلق بحظر وقوع الخسائر في المنشآت النووية ، ينبغي التوصل على وجه السرعة الى نظام ترشيدي ومنصف للتعاون في هذا الصدد . وينبغي للبلدان الصناعية أن تتعاون مع البلدان النامية للمحافظة على المفاعلات المصدرة من الاولى والامتناع عن حظر توريد قطع الغيار الاساسية . إن وفد باكستان يعترض أيضا على القيود غير السليمة المفروضة على نقل التكنولوجيا النووية للاغراض السلمية ، التي لا غنى عنها للبلدان النامية التي تعاني من ندرة حادة في أنواع الوقود الثقلي وغيرها من مصادر الطاقة . وعلى سبيل المثال ، يبلغ العجز المُسقط في باكستان بالنسبة لفترة السنوات العشر القادمة ٨٠٠٠ ميغاوات من الطاقة غير المتوفرة ، والحل الوحيد يكمن في الطاقة النووية .

١٩ - ولا بد من ابداء الاسف لأن بعض البلدان ، التي تذرعت بحجة تجنب الانتشار النووي ، قد امتنعت بشكل تمييزي عن ايصال معلومات عن أمن المحطات المركزية النووية ، دون أن تضع في اعتبارها النتائج المدمرة المحتملة لأي حادث يقع في منطقة كثيفة سكانيا الى حد كبير . ولن يعاني من آثار أي حادث يقع المناطق المجاورة من

(السيد بوغتي ، باكستان)

الحادث فحسب ، بل المناطق والبلدان البعيدة أيضا . ولا بد من الإشارة ، مع ذلك ، الى أنه لا يلاحظ في الوقت الحاضر أي تحسن في هذا الصدد وأن الوكالة الدولية للطاقة الذرية قد بذلت جهدا ملحوظا لضمان تقديم المعلومات بصورة مستمرة فيما يتعلق بشروط السلامة .

٢٠ - واختتم المتكلم بيانه بأن وفد باكستان ، اذ يأخذ في اعتباره أهمية أعمال اللجنة العلمية ، يحث على أن تُقدّم الى هذه اللجنة الموارد اللازمة لمواصلة مهمتها الهامة المفيدة ، وكذلك اسهامها القيم في تفهم آثار الاشعاع .

٢١ - السيدة بيرد (استراليا) : قالت إن استراليا كانت وما زالت عضوا في اللجنة العلمية منذ نشأتها في عام ١٩٥٥ ، بل كان لها شرف رئاستها خلال السنتين السابقتين . وإنها تعرب عن سرورها للاشتراك في تقديم مشروع القرار A/SPC/45/L.2 . وأضافت قائلة إن اللجنة العلمية هيئة فنية صغيرة ظلت ، خلال ٢٥ عاما ، تدرس وتنشر بشكل فعال بيانات مختلفة بشأن مستويات الاشعاع المؤيّن والنشاط الاشعاعي في البيئة ، وكذلك بشأن المخاطر المترتبة على ادخال أنواع مختلفة من الاشعاع الذي تنجم عنه مخاطر بالنسبة للأفراد والأجيال في المستقبل ، سواء على المدى القصير أو المدى الطويل .

٢٢ - وربما تلخصت إحدى أصعب مهام اللجنة العلمية في التقييم المستمر للأثار الاحيائية الاشعاعية الناجمة عن الاشعاع المؤيّن بمقادير منخفضة . وتؤدي التقارير الهامة ، التي تنتجها اللجنة في فترات تتراوح ما بين ثلاث الى خمس سنوات ، وظيفة هامة جدا فيما يتعلق بمصادر الاشعاع وآثاره وتحتوي على كمية كبيرة من المعلومات العلمية التفصيلية الجديرة بالثقة لاستخدام الاخصائيين . ونظرا لأن قراءة هذه التقارير غير سهلة ، قد يكون من المفيد توفير موارد للأمانة العامة لإعداد منشور صادر عن الأمم المتحدة مع خلاصة مبسطة للقراء غير المتخصصين ، مثلما حدث في عام ١٩٨٢ .

٢٣ - وقد تميزت أعمال اللجنة العلمية دائما بالتعاون الدولي ، على أعلى المستويات ، بين الوكالات المتخصصة ، مثل الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، ومنظمة الصحة العالمية ، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة .

(السيدة بيرد ، استراليا)

٢٤ - ونظرا للأعمال المكثفة المرتقبة بالنسبة للجنة العلمية في المستقبل ، قد يكون من المفيد للغاية تنظيم مهمة الامانة الداخلية للجنة واستكمال منصب الدعم الشاغر ، المأذون به منذ عدة سنوات .

٢٥ - وامتطردت قائلة إن حكومة استراليا ملتزمة التزاما شابتا بالجهود المبذولة لتحقيق هدف نزع السلاح الكامل في ظل رقابة دولية فعالة ، وقد سبق لها أن طلبت مرارا الى جميع الدول أن تنضم ، بصفة عاجلة ، الى معاهدة واسعة النطاق لحظر جميع أنواع التجارب على جميع الدول ، بكافة الوسائل ، وفي كل مناسبة . وبهذه الطريقة يتحقق عدم ارتفاع عدد الترسانات النووية ، ويتجنب الجميع تطوير أية نظم جديدة للأسلحة أو تحديث النظم الراهنة ، وتقوي الجهود المبذولة في سبيل منع استمرار انتشار الاسلحة النووية .

٢٦ - وفي كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦ ، أصبحت معاهدة راروتونفا سارية المفعول ، ونشأت بمقتضاها مساحة كبيرة جنوب المحيط الهادئ بوصفها منطقة خالية من الاسلحة النووية ، استجابة لاهتمامات بلدان المنطقة فيما يتعلق بالمخاطر النووية . وهذه المعاهدة مصحوبة بثلاثة بروتوكولات ، وقد دعي الى التوقيع عليها الدول الخمسة الحائزة للأسلحة النووية . ورحبت استراليا مع الارتياح بتصديق كل من الاتحاد السوفياتي والصين على البروتوكولات المعنية . لكنها أبدت أسفها ، مع ذلك ، لأن فرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الامريكية لم توقع ولم تصدق حتى الان على هذه البروتوكولات .

٢٧ - وبمقتضى البروتوكول الثالث للمعاهدة ، يلتزم الموقعون عليها بعدم اجراء تجارب لاي جهاز تفجير في نطاق هذه المنطقة . وبطبيعة الحال ، ما زالت بلدان المنطقة يساورها القلق بسبب استمرار فرنسا في القيام بتجاربها النووية هناك . وخلال هذه السنة ، نفثت فرنسا عددا من التجارب في جزيرتي موروروا وفنغاتوفا . وتبدي استراليا اعتراضها على مبدأ التجارب النووية ولا تقبل التأكيد المطروح بأن اجراء التجارب النووية في موروروا وفنغاتوفا ، أو أي مكان آخر في المنطقة ، لن تترتب عليه على المدى الطويل بالنسبة للمنطقة أية أخطار منبثقة من الضرر الهيكلي الواقع في الجزيرة المرجانية .



(السيدة بيرد ، استراليا)

٢٨ - وطلبت استراليا وبلدان جنوب المحيط الهادئ عدة مرات من فرنسا أن تضع حدا لبرنامجها المتعلق باجراء تجارب نووية في جنوب المحيط الهادئ ، ليس فقط لان غايتها تتمثل في تطوير الاسلحة النووية وأنه ينبغي لجميع الدول أن تتوقف عن هذا التطوير ، بل أيضا لان هذه التجارب تُجرى على بعد مسافة كبيرة من فرنسا القارية . وكما كررت استراليا تأكيدها عدة مرات ، فإنه في حالة اصرار فرنسا على ضرورة تنفيذ هذا البرنامج وطالما أنه لن تترتب مخاطر من وراء التجارب النووية ، ينبغي لها اذن أن تقوم بتنفيذ هذه التجارب داخل اقليم فرنسا المترابولي نفسه .

٢٩ - السيد كوتي (غانا) : قال إنه يسترعي اهتمام أعضاء اللجنة الى تقرير لجنة الامم المتحدة العلمية المعنية بأثار الاشعاع الذري حيث يتم التوصل ، في جملة أمور أخرى ، الى النتيجة القائلة بأن المصادر الطبيعية للاشعاع هي التي تسهم ، الى حد كبير ، في المقدار الاجمالي لهذا الاشعاع ، ويعرب عن اهتمامه بمختلف التأكيدات غير المحققة بشأن الاثار الاحيائية الاشعاعية لحادث شيرنوبيل .

٣٠ - وعلى الرغم من أن وفد غانا يؤيد تأييدا تاما تطوير الطاقة النووية في الأغراض السلمية ، إلا أنه يدرك المسؤولية التي تترتب على هذا التطوير من حيث السلامة . وفي هذا الصدد ، يثني على الجهود التي تبذلها اللجنة العلمية لتوجيه بلدان العالم فيما يتصل ببعض الاثار الضارة المترتبة على الاشعاع الذري .

٣١ - وفي كثير من البلدان النامية ، وبصفة خاصة تلك البلدان التي تقع غاباتها في نطاق انذار الحظر بسبب استعمال وقود الخشب كمصدر من مصادر الطاقة ، فإنها تصور لنفسها الطاقة النووية بوصفها مصدرا اقتصاديا مأمونا لا ينفد . وللأسف ، لا يمكن انكار المشاكل الخطيرة النابعة من الطاقة النووية نظرا لاحتمال ارتكاب أخطاء تكنولوجية وبشرية . وبالتالي ، يحث وفد غانا جميع الحكومات المعنية على ضرورة وضع برامج نووية أو ذرية يُعد لها من قبل لمواجهة أي حادث يقع ، وفي هذا الصدد يُثني الوفد على الاعمال المثمرة التي تفضلع بها الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي تمارس نفوذا معنويا كبيرا على البلدان التي تستخدم الطاقة النووية في الأغراض السلمية .

(السيد كوتي ، غانا)

٣٢ - ومن ناحية أخرى ، يدين وفد غانا التجارب النووية من أي نوع ، سواء تلك التي يتم إجراؤها في الجو ، أو تحت سطح الماء أو تحت الأرض ، ويحث المجتمع الدولي على مواصلة تقديم الدعم للجنة العلمية ، بوصفها إحدى وسائل المعرفة والخبرة الضروريتين لبقاء الفرد والمجموع .

٣٣ - الرئيسي : قال إن ممثل الجمهورية العربية السورية ، الذي لم يكن موجوداً عندما أُغلقت قائمة المتكلمين ، يود أن يتكلم في إطار هذا البند . وإذا لم تكن هناك أية اعتراضات ، فإنه يعتبر أن اللجنة راغبة في الإذن له بأخذ الكلمة .

٣٤ - وقد تقرر ذلك .

٣٥ - السيد خاني (الجمهورية العربية السورية) : قال إن وفد سورية درس تقرير اللجنة العلمية دراسة دقيقة ، وبصفة خاصة الفقرة ٥ منه ، حيث تعرب اللجنة عن أملها في أن تواصل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية تقديم المساعدات في مجال عملها ، وبصفة خاصة ، تقديم المعلومات ذات الصلة بشأن المواضيع ذات الأهمية بالنسبة لبرنامج الدراسات التي سيعقد في المستقبل ، حتى يتسنى لمداولاتها أن تستند إلى المعلومات العلمية والتقنية الأوسع نطاقاً ، والمستكملة بقدر الإمكان . وفي هذا الصدد ، يرى وفد سورية أن التعاون القائم بين الوكالة الدولية للطاقة الذرية واللجنة العلمية هو تعاون إيجابي جداً .

٣٦ - وينبغي إلغاء جميع القيود المفروضة على نقل الطاقة النووية المستخدمة في الأغراض السلمية واللازمة للبلدان النامية حتى تتمكن من الاستفادة من التطبيقات الطبية والمهنية لهذه التكنولوجيا . ويأمل وفد سورية أن تتم الموافقة بتوافق الآراء على مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/SPC/45/L.2 .

٣٧ - السيدة غازو - سيكريه (فرنسا) : تكلمت ممارسة حقها في الرد فقالت إن كلمة ممثل فانواتو ، نيابة عن الدول الأعضاء في مخفل جنوب المحيط الهادئ (الفورو) ، والتي تبدي أسفها لحدة نبرة هذه الكلمة ، وكلمة ممثل استراليا ، قد ورد فيهما تساؤل عن التجارب النووية التي تضطلع بها فرنسا في جنوب المحيط الهادئ . وقد كان

(السيدة غازو - سيكريه ، فرنسا)

هذان البيانان مفاجأة لها ، نظرا لموقف الشغافية والانفتاح الذي تتخذه حكومة فرنسا تجاه دول جنوب المحيط الهادئ ، التي تتفهم ما يساور هذه الدول من قلق . وكانت فرنسا تتوقع ، على عكس ذلك ، أن تحاول هذه الدول تفهم المتطلبات الضرورية لسياستها النووية .

٢٨ - ولن يبرد وفد فرنسا على كل انتقاد من الانتقادين المطروحين نظرا لان الامر يتعلق بمسائل تقع على عاتق لجان أخرى ؛ ولكنه سيقصر على الاشارة الى ان التجارب النووية التي تضطلع بها فرنسا تحت الأرض لا تتعارض مع مصالح دول المنطقة ، وانها لا تؤثر على صحة السكان الذين يعيشون فيها أو على بيئتهم ، كما تحققت من ذلك ، في الموقع ، بعثات علمية دولية مختلفة ، وكما يرد في عدة منشورات صادرة عن حكومة فرنسا ومعاهد بحوث متنوعة .

٣٩ - وحين تمت الموافقة على القرار ١١٩/٤٤ واو ، عرض وفد فرنسا أمام المجتمع الدولي الاسباب التي تمنعه من الانضمام الى بروتوكول معاهدة راروتونغا .

٤٠ - السيد فان ليبروب (فانواتو) : قال ، ممارسا حقه في الرد ، إن الذين يتعلمون كيف يقرعون الحجة بالحجة يتدربون على تقديم حجج تؤيد أو تعارض نفس القضية . ومع ذلك ، هناك قضايا من الصعب الدفاع عنها لاسباب اخلاقية راسخة لا تتزعزع . ومن بين هذه الاسباب الرق ؛ وهناك سبب آخر هو ابادة الجنس البشري . وبالنسبة لبلدان جنوب المحيط الهادئ ، تنتمي التجارب النووية التي تجري في هذه المنطقة الى هذه الفئة نفسها .

٤١ - وفي الوقت الحاضر ، تسود في جميع أنحاء الارض ، فكرة الممالحة . وبشكل عملي ، يعترف جميع المحللون في العالم اليوم بأنه لن تقع في المستقبل القريب حرب نووية بين الشرق والغرب . ومن ثم ، يصبح من الامور غير المنطقية أن يستمر اجراء تجارب نووية في جنوب المحيط الهادئ ، هذه المنطقة التي يعارض الجميع ، غاضبين ، اجراءها .

٤٢ - ويُحيل ممثل فانواتو أعضاء اللجنة الى النداء الموجه الى البرلمانين والسلم الجمهور في كل بلدان العالم ، والصادر من مجلس السوفيات الاعلى لاتحاد الجمهوريات

(السيد فان ليبيروب ، فانواتو)

الاشتراكية السوفياتية في البيان المحفي رقم ١٢٧ ، المؤرخ ١٠ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ ، وهو البيان الذي تؤيده شعوب المحيط الهادئ . ووفقا لهذا البيان ، أصبحت التجارب النووية مشكلة عبر وطنية ، ينبغي اذن أن يتناولها المجتمع الدولي بأسره ، من أجل التوصل الى حظر عام وكامل لهذه التجارب .

٤٢ - السيدة غازو - سيكريه (فرنسا) : قالت ، ممارسة حقها في الرد ، إنها ترفض الاشارة الى الرق و اباداة الاجناس التي تفوّه بها ممثل فانواتو .

٤٤ - السيدة بييرد (استراليا) : تكلمت ، ممارسة حقها في الرد ، فقالت إن ممثلة فرنسا تطلب الى بلدان جنوب المحيط الهادئ أن تتفهم الاسباب التي تجبر فرنسا على اجراء تجارب نووية في تلك المنطقة . وتطلب استراليا وغيرها من بلدان جنوب المحيط الهادئ الى فرنسا أن تحترم الرغبة التي أبدتها هذه الشعوب بقوة واصرار كي لا يتم اجراء هذه التجارب في المنطقة التي يعيشون فيها .

٤٥ - ولا تقبل حكومة استراليا التأكيد بأنه لا تترتب على هذه التجارب آثار بيئية دائمة . ومع ذلك ، لا تعارض استراليا اجراء تجارب نووية بسبب الاخطار البيئية التي تجلبها معها فحسب وبصفة أساسية ، بل بسبب معارضتها الراسخة لأي نوع من أنواع التجارب النووية . ولهذه الاسباب ، فإن استراليا وغيرها من بلدان المنطقة تطلب الى فرنسا بالحاح أن تضع حدا لهذه التجارب النووية .

٤٦ - السيد فان ليبيروب (فانواتو) : قال ، ممارسة لحقه في الرد ، إن ما أعربت عنه هو أن هناك بعض المسائل التي لا يمكن الاحتجاج بشأنها نظرا لوجود أخلاق الزامية لا يمكن التفاوض عنها . ومن بين تلك المسائل نجد الرق و اباداة الاجناس ، وبالنسبة لشعوب جنوب المحيط الهادئ ، هناك التجارب النووية .

٤٧ - الرئيسي : قال إنه يجب اتخاذ قرار بشأن مشروع القرار الذي يرد في الوثيقة A/SPC/45/L.2 ، وإنه يبلغ أعضاء اللجنة بأن وفدي الهند وجمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية قد انضما الى مقدمي المشروع . وفي حالة عدم وجود أية اعتراضات ، سيكون مفهوما لدى الرئيسي أن اللجنة ترغب في اعتماد مشروع القرار هذا ، دون اللجوء الى أي تصويت .

٤٨ - تم بتوافق الآراء اعتماد مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/SPC/45/L.2 .

٤٩ - الرئيسي : قال إن اللجنة فرغت من النظر في البند ٧٣ . وستقدم اللجنة في  
حينه تقريراً بشأن هذه المسألة إلى الجمعية العامة .

رفعت الجلسة الساعة ١١/٢٠